

- ٣٧ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ
مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَكِبُهَا نَصَبُوا
- ٣٨ - تَتَّخِذِي بِمُنْخَرَقِ السَّرْبَالِ مُنْصَلِتٍ
مِثْلَ الْحُسَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَحَبُوا
- ٣٩ - تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثِبُ
- ٤٠ - وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنَسِبُ
- ٤١ - يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً
وَرَقَّ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

- (٣٧) يهوي : أي يسقط لسرعة سيره . بمنخرق : أي موضع بفتح الراء وقرىء بالكسر . قوله من الجنوب : أي ربح الجنوب . وإنما خصها لقوتها . ركبا : جمع راكب وهم الركبان . نصبوا : أي تمبوا .
- (٣٨) منخرق السربال : أي مقطع الثياب . منصلت : أي ذاهب ماض متجرد مثل الحسام يمضي . مثل الحسام : أي هذه الناقة تحذي برجل منخرق الثياب ، حي الفؤاد ، قوي الجسم كأنه سيف في ضرايه لا يتغير إذا تغير أصحابه (عنى نفسه) . شحبوا : أي تغيروا من تعب .
- (٣٩) تصغي : أي تميل كأنها تسمع إلى حركة من يريد أن يشد عليها الرجل . جانحة : أي مائلة لاصقة . والفرز : سير كالركاب توضع فيه الرجل عند الركوب والوثوب : القيام بسرعة ، وصفها بالفطانة وسرعة الحركة .
- (٤٠) المسحج : أي الحمار الممضض . والعانات : جمع عانة وهي القطيع من حمر الوحش . ومنه المثل : « لا يجتمع عيران في عانة » . ومعقلة : موضع بالدهنا . والشك : الظل الخفيف ، والجنب : الذي يشتكي جنبه كأنه يمدو معترضا من نشاطه . . الخ
- (٤١) يحدو : أي يسوق بصوت كصوت الحادي . والنحائص : الأذن التي لم تحمل . أشباها : أي مشابهات . محملجة : أي شديدة . ورق السراويل ، أي وبرها يشبه الرماد . خطب : أي خضرة تضرب إلى السواد .